كيري التقى نظراءه الغربيين في باريس ... وفرنسا تطالب باتفاق «أكثر متانة»

«النووي الإيراني» : واشنطن تجمع شتات «5+1» و تقذف الكرة في ملعب طهران

■ موغيريني : اعتقد أن اتفاقاً جيداً بات في متناول اليد

■ صالحي: قدمنا اقتراحات تقنية عبر الدفاع عن مصالحنا الوطنية وصناعتنا النووية

جون كيري وتوران فابيوس

باريس – «وكالات»: سعى وزير الخارجية الاميركي جون كيري السبت في اقناع نظرائه الاوروبيين بتشكيل جبهة موحدة في المفاوضات مع طهران حول برنامجها النووي المثير للجدل في حين طالبت فرنسا باتفاق اكثر متانة من الاتفاق المطروح.

وعقد الاجتماع بعد الظهر في مقر وزارة الخارجية وشارك فيه وزير خارجية فرنسا لوران فابيوس وبريطانيا فيليب هاموند والمانيا فرانك فالتر–شتاينماير ووزيرة خارجية الاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني.

واختتم اللقاء اسبوعا من المفاوضات حول برنامج ايران النووي في مونترو (سويسرا) حيث التقى كيري مرارا نظيره الايراني محمد جواد ظريف. ويتوقع ان تستانف المفاوضات في 15 من الجاري في جنيف على الارجح.

ويفترض ان تفضي الى تسوية سياسية قبل 31 مارس في حين يتوقع وضع اللمسات النهائية على التفاصيل التقنية بحلول الاول من يوليو.

ولاحترام هذا الجدول الزمني الضيق لا يبدو ان كيري نجح في اقناع كافة الشركاء الاوروبيين.

لكن وزير الخارجية الفرنسي اعرب عن شكوك حيال هذا الشان.

وقال على هامش اجتماع لوزراء الخارجية الاوروبيين في لاتفيا "سجل تقدم لكن بخصوص العدد والمراقبة ومدة الاتفاق الامر غير كاف بعد وبالتالي هناك المزيد من العمل يجب القيام به".

ولم يقدم ارقاما لكن النقاط الرئيسية في المباحثات التي بدات نهاية 2013 تشمل المستوى المسموح لتخصيب اليورانيوم ومستوى المراقبة الدولية وفترة الاتفاق الزمنية.

وقال فابيوس "ان المهلة هي 31 مارس لكن قد نمدد رغم ان الجميع يرغب في ابرام اتفاق بحلول نهاية الشهر".

وبالامس قال وزير الخارجية الاميركي في ختام لقائه نظيره الفرنسي انه يعود لايران ان تبرهن للعالم ان برنامجها النووي سلمي.

واضاف "بصراحة، يعود لايران التي تريد هذا البرنامج ان تؤكد انه برنامج سلمي (...) ان تبرهن للعالم انه بالضبط ما تقول عنه".

وبالمقابل اعلن وزير خارجية فرنسا احراز "تقدم" في المفاوضات حول البرنامج النووي الايراني متحدثا في الوقت نفسه عن "خلافات". ولم يوضح الوزير ان كانت الخلافات مع الولايات المتحدة ام انه يقصد بقوله ايران. وقال "ينبغي تذليلها (...) هناك المزيد من العمل"، بعد لقاء مع نظيره الاميركي جون كيري بينهما عشرون دقيقة على انفراد في مكتبه في وزارة الخارجية.

وكانت الايطالية موغيريني اعربت عن تفاؤلها بالقول "اعتقد ان اتفاقا جيدا بات في متناول اليد". واضافت "علينا الان ان نجتاز مسافة صغيرة ترتكز على الارادة السياسة اكثر من المفاوضات التقنية".

ورسميا، تؤكد باريس ان "لا خلافات بين فرنسا والولايات المتحدة" لا في المجموعة الدولية المكلفة التفاوض مع طهران "ولا وتيرة المباحثات او مضمونها".

وقال مصدر قريب من المفاوضات طلب عدم كشف هويته ان هناك "خلافا" بين فرنسا والولايات المتحدة التي تدفع احيانا باتجاه الاسراع في ابرام اتفاق مع طهران. في نهاية المطاف سيكون هناك "قرار سياسي" لكنه لن "يكون اتفاقا جيدا اقل مما تريده فرنسا".

ومجموعة 5+1 (بريطانيا والصين وفرنسا والمانيا وروسيا والولايات المتحدة) تطالب ايران بخفض قدراتها النووية لمنعها من تجميع ما يكفي من اليورانيوم المخصب لانتاج يوما القنبلة الذرية.

من جهتها تطالب ايران بحقها في برنامج نووي مدني وبرفع تام للعقوبات الدولية الغربية.

والسبت اشار علي اكبر صالحي مدير المنظمة الايرانية للطاقة الذرية ان تقدما احرز مع الجانب الاميركي خلال المفاوضات الاخيرة في سويسرا.

واكد للتلفزيون الايراني "حول التخصيب (والمفاعل الذي يشغل بالمياه الثقيلة) في اراك احرزنا تقدما جيدا. نجحنا في تبديد قلقهم (...) من خلال تقديم اقتراحات تقنية عبر الدفاع عن مصالحنا الوطنية وصناعتنا النووية. وضعنا حدا للمأزق التقني" دون مزيد من الايضاحات.

وفي هامش المناورات، على الدول العظمى ان تبدد ايضا قلق دول الخليج السنية من عواقب اتفاق محتمل مع ايران الشيعية.

وقال كيري ان الولايات المتحدة تراقب عن كثب اعمال ايران التي تزعزع الاستقرار.

واعلن للصحافيين في الرياض "حتى وان كنا نخوض هذه المحادثات مع ايران حول هذا البرنامج، فلن نتغاضى عن اعمال ايران التي تسبب زعزعة للاستقرار في المنطقة" معددا "سوريا ولبنان والعراق والجزيرة العربية وخصوصا اليمن".

وايران تحارب تنظيم الدولة الاسلامية في سوريا والعراق وهي متهمة بدعم الحوثيين في اليمن الذين استولوا مؤخرا على السلطة في صنعاء.

ويدور خلاف منذ اكثر من عقد حول ملف ايران النووي بين الاسرة الدولية وطهران. والمفاوضات التي اطلقت في نوفمبر 2013 مددت مرتين.

الأزمة الأوكرانية : الانفصاليون يعلنون إنهاء عملية سحب الأسلحة الثقيلة

عواصم – «وكالات»: قال المتمردون الموالون لروسيا في شرقي اوكرانيا السبت إنهم انهوا عملية سحب اسلحتهم الثقيلة من خطوط التماس، وذلك تماشيا مع اتفاق مينسك لوقف إطلاق النار الذي وقعت عليه الأطراف في فبراير.

وقال ادوارد باسورين، وهو احد قادة المتمردين، للصحفيين في بلدة سنيزنه، "اليوم "السبت" هو اليوم الأخير لسحب الأسلحة."

وعرض المتمردون على الصحفيين 8 مدافع هاون من عيار 120 ملليمتر قالوا إنها سحبت من الخطوط الأمامية.

وكان ستة من المراقبين الدوليين حاضرون في الموقع.

من جانبه، قال رئيس "جمهورية دونيتسك الشعبية" الكساندر زاخارتشينكو لوكالة "دي ان ايه" : لقد ازلنا كل الأسلحة الثقيلة من خطوط التماس بشكل كامل

وأضاف زاخارتشينكو "ولكن الأوكرانيين لم يسحبوا أسلحتهم بعد" متهما قوات حكومة كييف بالتقاعس في تنفيذ التزامها بسحب قطع المدفعية من أجل تشكيل منطقة عازلة بين القوات عمقها بين 50 و140 كيلومترا.

بعد عام من اختفائها الغامض : ماليزيا واثقة من العثور على طائرتها المفقودة

كوالالمبور – «وكالات»: عبر وزير النقل الماليزي عن ثقته بالعثور على «طائرة الركاب التي فقدت قبل 12 شهرا في المحيط الهندي.

وقال الوزير ليو تيونغ لاي إن السلطات الماليزية المختصة لا تخفي اي معلومات عن الرحلة المنكوبة عن الجمهور وأسر الركاب.

وقال الوزير ليي بي سي إن البحث عن الطائرة المفقودة التي كانت تقل 239 شخصا سيتواصل.

وكان الوزير الماليزي يتحدث عشية حلول الذكرى السنوية الأولى لاختفاء طائرة البوينغ 777 التابعة للخطوط الجوية الماليزية وهي في طريقها من العاصمة الماليزية كوالا لامبور إلى بكين.

ومن المقرر أن تنشر دائرة الطيران المدني الماليزية في وقت لاحق تقريرا ابتدائيا حول اختفاء الطائرة.

وتقود أستراليا جهود البحث الدولية الجارية في المحيط الهندي الجنوبي على مسافة 1600 كيلومتر تقريبا من ساحلها الغربي.

وتتحمل أستراليا وماليزيا بالتساوي نفقات عملية البحث التي تبلغ 93 مليون دولار امريكي.

أحدهم كان يعمل لصالح اتحاد القارة العجوز ... وفرنسا وبلجيكا تدينان العملية

مالي : مصرع ثلاثة أوربيين بهجوم مسلح في العاصمة باماكو

باماكو – «وكالات»: قتل ثلاثة اوروبيين بينهم فرنسي وبلجيكي وماليان ليل الجمعة السبت في هجوم استهدف مطعما في شارع مكتظ في باماكو حيث اعلنت مصادر امنية توقيف مشبوهين واستجوابهما في اطار هذه القضية.

ودان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند "باكبر قدر من الحزم" الهجوم معتبرا انه "اعتداء جبان". وقالت الرئاسة الفرنسية في بيان ان هولاند اجرى مباحثات امس مع الرئيس المالي ابراهيم ابو بكر كيتا خصوصا "لعرض عليه المساعدة من قبل فرنسا".

وذكرت الشرطة المالية ان مسلحا واحدا على الاقل دخل بعيد منتصف ليل الجمعة السبت بالتوقيت المحلي الى مطعم لاتيراس الواقع في احد الاحياء التي يرتادها الاجانب في العاصمة المالية وفتح النار.

وقال شرطي مالي لفرانس برس في مكان وقوع الحادث "انه اعتداء ارهابي وان كنا ننتظر تفاصيل". واضاف "حسب حصيلة موقتة هناك اربعة قتلى هم فرنسي وبلجيكي وماليان" احدهما ضابط في الشرطة كان مارا خلال وقوع الهجوم.

واعلنت مصادر امنية مالية صباح السبت انه تم توقيف شخصين واستجوابهما بعد الهجوم. وقال احد المصادر ان المشبوهين اللذين لم تحدد هويتهما ولا جنسيتهما "يجري استجوابهما"، موضحا انهما باشرا بتقديم معلومات "مهمة" الى المحققين.

واعلنت مصادر متطابقة السبت ان بلجيكيا يعمل للاتحاد الاوروبي في مالي قتل في الهجوم الذي وقع في مطعم في باماكو ليل الجمعة السبت واسفر عن سقوط اربعة قتلى آخرين.

وقال وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز في بيان "للاسف هناك بلجيكي بين الضحايا"، مؤكدا انه "صدم" بهذا الهجوم.

وذكرت مصادر قريبة من المملة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني التي تحدثت مع رئيس بعثة الاتحاد في مالي ان البلجيكي كان يعمل للاتحاد الاوروبي في العاصمة المالية.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسي ان "هناك فرنسيا على الارجح بين القتلى وعمليات التعرف على الجثث جارية"، موضحة انه "ليس هناك اي فرنسي بين الجرحى لكن التحقق من ذلك جار".

وذكر مصدر في مستشفى غابرييل توري في باماكو ان اوروبيا ثالثا لم تعرف جنسيته على الفور توفي عند وصوله الى المستشفى. وتحدث عن جرح لمانية اشخاص في الهجوم اصابة اثنين منهم خطيرة.

وكتبت صحيفة لوكوميا اليومية الخاصة على موقعها الالكتروني ان امراة ورجلا اطلقا النار من اسلحة من العيار الثقيل بينما كان مهاجما ثالثا يحرس مدخل المطعم. لكن لم يتم التحقق من هذه المعلومات على الفور.

واضافت الصحيفة نفسها ان شهودا عيان قالوا انهم راوا المهاجمين يفرون في سيارتين على الاقل واحدة مرسيدس سوداء والثانية بي ام دبليو.

وذكر مراسل لوكالة فرانس برس ان رجال الانقاذ اخرجوا جثمان الفرنسي على نقالة من لاتيراس المطعم والملهى الليلي في حي ليبودروم المزدحم.

وفي شارع مجاور لهذه الحانة، كانت جثتا الضابط في الشرطة وحارس خاص لمنزل يعيد الهجوم ممدتين وفي مكان ابعد قليلا بدت جثة البلجيكي.

وطوق عشرات من رجال الشرطة المنطقة التي يرتادها الاجانب ليلا لكن قلة من الشهود كانوا يرفضون الادلاء بافاداتهم خوفا من هجمات انتقامية.

ودعت السفارة الفرنسية في باماكو الفرنسيين في المدينة الى توخي الحذر.

ودان وزير الخارجية البلجيكي ديديه ريندرز على هامش اجتماع للاتحاد الاوروبي في ريغا الهجوم معتبرا انه "اعتداء جبان ودنيء".

من جهتها ذكرت الممثلة العليا للسياسة الخارجية للاتحاد الاوروبي فيديريكا موغيريني على حسابها على تويتر ان احد الضحايا كان يعمل للاتحاد الاوروبي في مالي. لكنها لم تحدد هويته بينما ذكرت مصادر قريبة منها انه ليس القتيل الفرنسي.

وقال وزير الخارجية البلجيكي لصحافيين في ريغا "ادين واستنكر هذا الارهاب الجديد الجبان والدنيء الذي ضرب باماكو".

واضاف "نفكر في الضحايا وعائلاتهم واقربائهم ايا تكن جنسياتهم. لكن احد مواطنينا اصيب"، بدون ان يذكر اي تفاصيل.

وتابع الوزير البلجيكي "ستفعل ما بوسعنا لمساعدة السلطات المالية على اعادة الهدوء"، مؤكدا انه "من الكارثي رؤية الارهاب يواصل الضرب بجبن في اماكن كثيرة في العالم.

انتشار امني في شوارع باماكو

■ الشرطة: اعتقلنا مشبوهين ونعتقد أن العملية اعتداء إرهابي وإن كنا ننتظر تفاصيل

نيجيريا : انفجارات متتالية تهز مايدوغوري

مايدوغوري – «وكالات»: هزت ثلاثة انفجارات متتالية السبت مدينة مايدوغوري المعقل السابق لمجموعة بوكو حرام الاسلامية المتطرفة في شمال شرق نيجيريا ، ما اوقع 47 قتيلا على الاقل وخمسون جريحا، بحسب حصيلة جديدة.

وقال ابوبكر قمندي المسؤول في اتحاد الصيادين في ولاية بورنو الذي كان في موقع الانفجار الاول في سوق باغا «ارتفعت حصيلة القتلى الى 47 اضافة الى خمسين جريحا على الاقل. وهناك نساء واطفال بين القتلى».

واكد مصدر طبي وداتلامي اجاوكونا قائد مليشيا محلية للدفاع الذاتي هذه الحصيلة.

والانفجار الاول نفذته انتحارية عند الساعة 10.20 تغ في سوق سمك باغا، بحسب ابوبكر قمندي المسؤول في اتحاد الصيادين في ولاية بورنو التي عاصمتها مايدوغوري.

وبعد نحو ساعة وقع انفجار ثان في سوق آخر بحسب قمندي ومصدر طبي.

الفلبين : الجيش يعلن مقتل 14 متمرداً في الجنوب

مانيلا – «وكالات»: قال متحدث باسم الجيش الفلبيني يوم السبت إن جنودا فلبينيين قتلوا 14 متمردا إسلاميا في معركة اثناء الليل للسيطرة على موقع للمتمردين في الجنوب فيما ارتفع عدد النازحين بسبب الهجوم العسكري إلى 80 الفا.

وكان الجيش قد شن هجوما بريا وجويا على جماعة مقاتلي حرية بانجسامورو الإسلامية وهي جماعة صغيرة لكنها عنيفة انشقت عن اكبر ميليشيا إسلامية في ميندناو بعد مقتل 44 من قوات الشرطة الخاصة في يناير.

وتكافح الفلبين المتمردين الإسلاميين في جنوبها منذ عقود واحيت المفاوضات مع اكبر جماعة لهم الأمل في السلام لكن الاشتباكات مع الفصائل الأصغر تندلع بانتظام.

وناشد مسؤولون محليون وقف القتال لكن الجيش طلب تمديد الهجوم ثلاثة أيام حتى يحقق هدفه وهو إصابة قدرة المتمردين على إفساد جهود السلام التي تبذلها الحكومة في ميندناو بالشلل.

وقال اللفتنانت كولونيل هارولد كابوتوك المتحدث باسم الجيش إن 13 جنديا اصيبوا في الاشتباكات اثناء الليل.

وقال الجيش إن ثلاث قواعد للمتمردين الإسلاميين من بينها مصنع للعبوات الناسفة صودرت حتى يوم السبت على جزيرة ميندناو الجنوبية بالقرب من المكان الذي قتل فيه 44 من أفراد القوات الخاصة أثناء مهمة سرية لاعتقال صانع قنابل ماليزي عرضت وزارة الخارجية الأمريكية مكافأة قدرها خمسة ملايين دولار مقابل الإرشاد عنه.

مدير الـ«سي آي ايه» الجديد يعيد تنظيم الوكالة

واشنطن – «وكالات»: اعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي آي ايه» جون برينان الجمعة عن اعادة تنظيم واسعة للوكالة بهدف فتحها وتعزيز استخدام التكنولوجيات المعلوماتية.

ومن بين التدابير المعلنة الجمعة لموظفي السي آي ايه وتقلتها الصحف الاميركية، انشاء مراكز مهمة كبرى على طراز مركز مكافحة الارهاب الموجود اصلا في الوكالة منذ سنوات عدة.

وقد تتوازى مراكز المهمة التي سيديرها نواب له منطقة جغرافية (الشرق الاوسط، افريقيا...) او مواضيع مثل مكافحة انتشار الاسلحة. ولم يعلن لا عددها ولا دورها بالتحديد.

لكن برينان يحتفظ بالقيادات التاريخية للاستخبارات والعمليات التي يضيف اليها اخرى وهي قيادة التحديث الرقمي المكلف "تسريع اندماج قدراتنا الرقمية".

وستواجه السي آي ايه "تغييرين اساسيين" في بيئتها كما قال برينان في الرسالة الموجهة الى الموظفين ونشرتها الصحف.

واوضح ان "الاول هو زيادة حجم وتعقيد وتنوع وفورية المشاكل" التي تواجهها السلطة السياسية، والثاني هو "الوتيرة والوقع غير المسبوقين للتغير التكنولوجي".

وكان برينان قال انه دهش للطريقة التي يسمح بها التقدم التكنولوجي للوكالة باستخراج وتحليل معطيات "في الوقت الحقيقي تقريبا".

وعين برينان الذي يتولى ادارة السي آي ايه منذ مارس 2013 وكان يعمل فيها سابقا، مرات عدة عن بعض الخيبة ازاء بطء القيادة في الوكالة.

روسيا : توقيف شخصين على خلفية قضية «نيمتسوف»

موسكو – «وكالات»: اعلن جهاز الاستخبارات الروسي انه تم توقيف شخصين السبت في اطار التحقيق في مقتل المعارض بوريس نيمتسوف الذي اغتيل بالرصاص بالقرب من الكرملين في 27 فبراير.

وقال رئيس الاستخبارات الكسندر بورتنيكوف ان «مشبوهين اوقفا اليوم «السبت» على صلة مع جريمة القتل هذه وهما انزور غوبانتشيف وزاور دادييف وابلغ رئيس الدولة بذلك». واوضح انهما من منطقة القوقاز.

وقال بورتنيكوف ان عمليات التحقيق مستمرة في حادثة اغتيال نيمتسوف الذي قتل باربع رصاصات في الظهر وهو يسير مع صديقته على جسر قريب من الكرملين في وسط موسكو يوم الجمعة الماضي.

كان نيمتسوف الذي توفي عن 55 عاما من معارضي الرئيس فلاديمير بوتين ومن محاربي الفساد وشغل منصب النائب الاول للرئيس في عهد بوريس يلتسين في التسعينات.

واعتبر بوتين ان اغتياله جلب العار للبلاد وتعهد بفعل كل شيء لجلب من ارتكبوا «جريمة القتل الجبانة امام القضاء».

سنودن : أتمنى الحصول على حق اللجوء في سويسرا

موسكو – «وكالات»: قال موظف المخابرات الأمريكية الهارب إدوارد سنودن، اللاجئ في روسيا، إنه يتمنى لو حصل على حق اللجوء في سويسرا.

وكان سنودن يتحدث من خلال اتصال فيدوي من موسكو مع جمع من المشاهدين في جنيف حضروا لمتابعة فيلم «سيتيزن فور» الوثائقي الذي يحكي قصته. وكان

الفيلم قد حاز على جائزة أوسكار هذا العام.

وقال سنودن لمشاهديه «أحب أن أعود إلى سويسرا، إذ أن بعضا من أحب ذكرياتي هناك في جنيف.» يذكر أن سنودن سبق له أن عمل في هذه المدينة سرا لحساب وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وقال سنودن، الذي تلاحقه السلطات الأمريكية بتهمة نشر وثائق سرية، إنه لم يتسلم أي تطمينات من واشنطن حول اخضاعه لمحاكمة عادلة.